صليبُ

المسيح

جدول المحتويات

التحرر من قوَّة الخطيئة ..... صفحة ٣
النصر من خلال صليب المسيح ..... صفحة ٦
الإيمان بطريق الجلجثة ..... صفحة ١٠
إتحادنا مع المسيح ..... صفحة ١٣
الحياة المتعمِّقة مع المسيح ..... صفحة ١٦

التحرر من قوَّة الخطيئة
صليب المسيح – الحلقة الأولى

توفير التحرر ومعيار جديد

هدف الصليب هو أن يوفر لنا التحرر من قوَّة الخطيئة . سوف نرى كيف حررنا المسيح من قوَّة الخطيئة ، وغيرنا من ناموس الموت إلى ناموس الحياة .

(رومية ٨: ٢) لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ.

(رومية ٧: ٢٢ – ٢٣) فَإِنِّي أُسَرُّ بِنَامُوسِ اللهِ بِحَسَبِ الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. [٢٣] وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوساً آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.

(رومية ٨: ٧) لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعاً لِنَامُوسِ اللهِ لأَنَّهُ أَيْضاً لاَ يَسْتَطِيعُ.

بترجمة أخرى " نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ "يترجم إلى "معيار الروح الذي يهبنا الحياة من خلال المسيح يسوع" . " نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ." يُترجم إلى "معيار الخطيئة والموت" . "نَامُوسِ اللهِ" يُترجم إلى "معيار الله" . و " نَامُوسَ ذِهْنِي" يُترجم إلى معيار ذهني".

نحن جميعاً سيكون لدينا معيارٌ في حياتنا، سواء عرفنا ذلك أم لا. معيارٌ يقود للموت والمعيار الآخر يقود للتحرر والحياة الأبدية . معيار ذهن الناس الذين ليسوا روحيين هم ضد الله . هذا المعيار يرفض سلطة معيار الله. هذا المعيار يقود للموت. وحده مقياس معيار البرِّ يقود للتحرر والحياة. لهذا السبب توجه يسوع للصليب ، لكي يهبنا القوَّة لنحظى بالتحرر ومعيار جديد في حياتنا، الذي يقود للحياة الأبدية معه . *(رومية ٨: ٣) لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيَّةِ وَلأَجْلِ الْخَطِيَّةِ دَانَ الْخَطِيَّةَ فِي الْجَسَدِ*

هدف الصليب هو أن يعتقنا من القوَّة الإستعبادية للحياة الفاسدة . إنها مشيئة الله أن نتحرر من خطايانا ومن معيارنا العتيق . *(غلاطية ١: ٣ – ٤) نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ الآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، [٤] الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشِّرِّيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللهِ وَأَبِينَا*

عيش حياةٍ خاطئة ينتج فقط الخطايا الفاسدة . لا يريد الله من شعبه أن يحيا بهذه الطريقة لأن هذا يجلب العار له والموت . *(رومية ٧: ٥، ترجمة تفسيرية) فَعِنْدَمَا كُنَّا فِي الْجَسَدِ ، كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الْمُعْلَنَةِ فِي الشَّرِيعَةِ عَامِلَةً فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوتِ.*

هدف الصليب هو تدمير عقوبة الخطيئة التي تُحدث الموت. يُظهر لنا ناموس موسى أننا كلنا خطاة وأننا بحاجة لمساعدة الله لكي نتحرر. *(رومية ٨: ٣) لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيَّةِ وَلأَجْلِ الْخَطِيَّةِ دَانَ الْخَطِيَّةَ فِي الْجَسَدِ*

هدف صليب المسيح كان لكي يوفر لنا معياراً يهب الحياة وليس الموت. فيما يخص توفير معيار الحياة هذا ، المسيح فعل كل شيء. هذا هو المعيار الوحيد الذي يحررنا من قوَّة الخطيئة. والآن وبما أننا نعرف أن التحرر من خطايانا متوفر ، دعونا نقوم بالخطوات المناسبة لقبول هذا التحرر.

قبول التحرر والمعيار الجديد

هنالك فارق بين توفير الشيء وقبوله . هنالك خطوات علينا إتخاذها لكي نتمكن من قبول التحرر من خطايانا والمعيا الجديد الذي سيحفظنا.

نقرأ في رومية ٨: ٢ أن معيار روح الله هو معيار الحياة الذي يعتقنا من معيار الخطيئة والموت. هذا يحدث عندما نتيح لروح الله أن يغير حياتنا القديمة بحياةٍ جديدة، ومعيارنا القديم بمعيارٍ جديد. عندما نتوجه للروح الله لأجل المساعدة ، عندها يقدم لنا مشورته، المعرفة ، والقوَّة لكي نتمكن من فهم معيار البرِّ. معيا البرِّ هذا سيحررنا من معيار الخطيئة والموت . *(أشعيا ١١: ٢) وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.*

إنَّه "مبدأٌ داخلي أو معيار الحياة الكامن فينا" عندما نبدل الحياة القديمة بحياةٍ جديدة. عندما نفتح قلوبنا لروح الحياة ، عندها يسكن روح الله فينا ويهبنا حياةً جديدة ، معيار جديد ، ونسير في جدةِ الحياة. هكذا نتحرر من ناموس الخطيئة. عندما يتملك الروح القدس الإنسان الداخلي ، نتحرر حينها من الطبيعة الخاطئة ونكون وقتها نسلك بالروح. يقول لنا الكتاب المقدس أنها مشيئة الله أن نخلع طبيعتنا الفاسدة ونلبس معيار الله للبرِّ.

(أفسس ٤: ٢٢ - ٢٤) أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، (٢٣)وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، (٢٤)وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ.

هدف المسيح في التوجه للصليب كان لأجل جلب الخطاة للموت. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن نتحرر من خطايانا. عندما نقبل المسيح كمخلصنا ونتعمد بالماء بإسمه ، نكون نُدفن معه لكي نتمكن بعدها من التحرر من خطايانا ويكون لدينا معيارٍ جديد لكي يقودنا. *(رومية ٦: ٤ – ٦) فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. (٥)لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. (٦)عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ.*

الدفن معه في المعمودية يحررنا من خطايانا . *(أعمال ٢: ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.*

الآن علينا أن نسلك ونحيا كما فعل المسيح . *(١ يوحنا ٢: ٦) مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضاً.*

بالإيمان نحيا في المعيار الجديد. وهذا يحفظنا ويحررنا من خطايانا. *(غلاطية ٢ : ٢٠) مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.*
من خلال العيش في هذا المعيار الجديد ، نكون أحراراً وأمواتٌ للخطيئة، وأحياء في المسيح. *(رومية ٦ : ١١) كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.*

هدف صليب المسيح أن يوفر لنا التحرر من خطايانا. وفيما يتعلق بالتحرر ، المسيح فعل كل شيءٍ. وفيما يتعلق بقبول التحرر ، يجب أن نُميت معيارنا القديم بواسطة التوبة ، معمودية الماء بإسم الرَّبّ يسوع المسيح ، والسير بحسب معيار الله.

النصر من خلال صليب المسيح
صليب المسيح – الحلقة الثانية

(أشعيا ٥٣: ٤) لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللهِ وَمَذْلُولاً.
(رومية ٦: ٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ.
(غلاطية ٦: ١٤) وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.
(١ يوحنا ٣: ٨) مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيَّةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.

يعلن الله في أشعيا الفصل ٥٣ عن هدف الصليب . تمَّ التنبؤ بهذا المقطع الكتابي حوالي العام ٧٠٠ ق.م. لقد تمَّ التنبؤ عن أن المسيح سيكون "*مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ*" (الآية ٣) . في هذا الفصل، ستُظهر لنا النبوءات هدف معناة المسيح وهدف الصليب.
يقول أشعيا ٥٣: ١، "*مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا؟*" من الذي سيصدق هذا الخبر؟ من الذي سيصدق أن معاناة وموت المسيح سيهبنا الحياة؟ من أمكنه أن يصدق أننا سنعتق من عبودية الخطيئة والموت، وننال روح المسيح والذي هو روح الحياة (رومية ٨: ٢)؟
(رومية ١٣: ١٤) بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَلاَ تَصْنَعُوا تَدْبِيراً لِلْجَسَدِ لأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.
يقول لنا الكتاب المقدس أن لا نصنع تدبيراً لرغبات الجسد . إذا فعلنا ذلك عندها نكون نتمم ناموس الخطيئة الذي يجلب الموت. بدلاً من ذلك ، علينا أن نلبس المسيح ، أو بتعبيرٍ آخر علينا أن نسمح لقوة روح الله أن تكون في حياتنا. هذا سيعطينا النصر الذي نحتاج إليه. المسيح يعطينا كل ما نحن بحاجةٍ إليه لكي نتغلب على الحزن ، البؤس ، الخطيئة ،إبليس ، العالم وأي شيءٍ يمكن أن يعيقنا من عيش حياةٍ مسيحية حقيقية. النصر هو في المسيح ، لذا دعونا نلبس المسيح لكي نتمكن من أن نحيا حياة ظفرٍ.

النصر على الحزن ، واليأس ، وطبيعة الخطيئة

يجب أن نحظى بالنصر ونحيا حياة مسيحة ظافرة. الحياة المسيحية العادية هي "حياة المسيح يسوع الظافرة" الحيَّة فينا وعبرنا. على كل مسيحي أن ترتسم الإبتسامة على وجهه لأنها تنبع من قلوبهم ، ويجب أن يحيوا بظفرٍ ، وليس بهزيمة.
في أشعيا ٥٣: ٣ ، كان ربنا يسوع المسيح ، "*مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلُ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ*" الآية الرابعة تكشف لنا ما الذي حمله على صليبه : غاية الصليب كانت أن يحمل أحزاننا وأوجاعنا لكي نتمكن من أن نحيا حياة الظفر في هذا العالم المليء بالخطيئة كشهادةٍ للمسيح . *(رومية ٦: ٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ.*
علينا أن نضع طبيعتنا الخاطئة على الصليب لكي نتمكن من ان ننتصر على الخطيئة ، لكي نحيا لمجد يسوع المسيح.

حمل المسيح أحزاننا ، وحمل أيضاً أوجاعنا ، *"وَكَمُسَتَّرٍ عَنْهُ وُجُوهُنَا"* . لماذا؟ لأنه من يريد أن ينظر إلى المسيح المتألم على الصليب؟ لربما كانَ سيلمس قلوبنا . لربما كنا سنشعر بالذنب لأننا نحن الذين أخطأنا ، وهو الذي تلقى عقابنا.
" مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدَّ بِهِ." (أشعيا ٥٣: ٣). كان المسيح محتقراً، ونحن لم نقدره لأجل ما فعله لأجلنا. إذا كنَّا بحق قدرنا ما فعله المسيح لأجلنا ، وقتها سنكون مسرورين بأن ندفن معه في المعمودية ، ونحيا حياة قداسة . نبين تقديرنا للمسيح عبر كيفية عيشنا لأجله.
لدينا الآن التعزية لأجل حزننا وأوجاعنا عندما ننظر ليسوع ، لأنه إله كل تعزية. عاني المسيح لكي نتمكن نحن من أن نتعزى بوساطة مراحمه. (٢كورنثوس ١: ٣ – ٥) *لأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَانْشِقَاقٌ أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟ (٤)لأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا لأَبُلُّوسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟ (٥)فَمَنْ هُوَ بُولُسُ وَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَاسِطَتِهِمَا وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ*

النصر على الخطيئة

هل تسمح للخطيئة بأن تهيمن في حياتك؟ عندما نسمح للخطيئة بالإستمرار في حياتنا، تتحول هذه الخطايا لإدمانات. هذه الإدمانات ستسيطر على حياتنا وبالنهاية ستدمرها.
هدف المسيح بالتوجه للصليب تدمير هذه الخطيئة في حياتنا. (رومية ٦: ١٤) *فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.* عبر قوَّة كلمة الله ، وقوَّة الروح القدس ، بمقدورنا أن نقول "كلا" للخطيئة. (رومية ١٠: ١٧) *إِذاً الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ.*
هكذا بإمكاننا أن نحيا بالإيمان. نتيح لروح الله وكلمة الله أن يرشدنا ويقوينا. هنا ، في كلمة الله ، نجد ما الذي يقوله عن الجسد الخاطئ (الإنسان العتيق) ، كيف نحصل على النصر والقوَّة على إبليس ، كيف نستخدم مصادرنا في المسيح ، ولماذا توجه المسيح للصليب. علينا إستخدام تلك المصادر حول لماذا توجه إلى الصليب ، ولماذا كان رجل أحزان ، ولماذا كان محتقراً مذلولاً من الناس ، لأنَّه حمل خطايانا وجسدنا الخاطئ في جسده على الصليب. لأن المسيح كان بلا خطيئة ، ولم يخطئ ، ولم يعرف أي خطيئة؛ لذلك ، أمكنه أن يأخذ مكاننا على الصليب، *" لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ"* (رومية ٦: ٢٣). لهذا السبب حمل المسيح موتنا على صليبه. أصبح المسيح منتصراً على الطبيعة الخاطئة التي هيمنت فينا. الآن ، نحن قاردين على أن نكون منتصرين عبر المسيح .
نحن الآن قاردين على السماح ليسوع بأن يملك فينا بدل الخطيئة. نحن الآن خليقة جديدة في المسيح . (٢كورنثوس ٥: ١٧) *إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً.*
عندما نحيا في المسيح ، تتدمر طبيعتنا الخاطئة ونصبح شخصاً جديداً.
" لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا" (أشعيا ٥٣: ٤). هدف الجلجثة كان إزالة خطايانا ، وأيضاً أحزاننا. الخطايا والإدمانات في حياتنا تجلب الكثير من الأسى ، ليس فقط لنا، ولكن للذين هم حولنا. توجه المسيح للصليب لكي يدمر ذلك الشيء الموجود في حياتنا. إذا

أردنا هذا التحرر في حياتنا ، إذا علينا أن نصلب مع المسيح ، وندفن معه ، ونقوم معه ، ونحيا كما هو عاش. عندما نفعل هذه عندها نكون نحيا السبب الذي من أجله توجه المسيح للصليب. *(غلاطية ٢ : ٢٠) مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.*

(رومية ٦ : ١ – ٧) فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنَبْقَى فِي الْخَطِيَّةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟ (٢) حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟ (٣) أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ (٤) فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. (٥) لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. (٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ. (٧) لأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيَّةِ.

النصر على العالم

توجه المسيح للصليب كان بهدف إعطائنا القوَّة لنحيا حياة ظفرٍ في هذا العالم. *(كولوسي ٢ : ٢٠) إِذاً انْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ ارْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ*

هذه الآية تعني أنَّه يجب أن نموت مع المسيح عن أركان العالم . يجب أن لا نتأثر بالطرق التي يطبقها العالم لتنفيذ الأشياء .

أعطانا يسوع المسيح كل ما نحن بحاجةٍ إليه لنحظى بالظفر والقوَّةِ في هذه الحياة. قال بولس الرسول ، *(غلاطية ٦ : ١٤) وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.*

اعلن بولس أنه لا يفتخر بأي شيءٍ فعله ، لكنه يفتخر بما فعله المسيح في الجلجثة. والآن علاقة بولس مع العالم قد تغيرت ، لأنه لم يعد يهتم بأشياء العالم. عندما يكون لدينا علاقة صادقة مع المسيح ، عندها ستتغير علاقتنا مع العالم. *(١يوحنا ٢ : ١٥) لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ.*

النصر على قوَّة الشيطان

نرى أن هدف الصليب كان لكي نحظى نحن بالقوَّة على الشيطان . *(١ يوحنا ٣ : ٨) مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيَّةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.* الشخص الذي يفعل خطيئة ينتمي للشيطان . توجه المسيح للجلجثة لكي نتمكن نحن من أن نتحرر من قبضة الشيطان على حياتنا. على الصليب، المسيح هزم الشيطان. *(كولوسي ٢ : ١٥) إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ اشْهَرَهُمْ جِهَاراً، ظَافِراً بِهِمْ فِيهِ.*

ولأن إبليس هو عدونا (عدو كل ما هو قدوس وصادق) ، يوصينا الكتاب المقدس أن نبقى متنبهين ، ثابتين في إيماننا ، ومقاومة إبليس ، وسوف نكون منتصرين. *(١ بطرس*

٥: ٨ – ٩) اُصْحُوا وَاسْهَرُوا لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِساً مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. (٩) فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الآلاَمِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

أن نبقى راسخين في الإيمان يعني أن نكون أوفياء للمبادئ الكتابية، لأن الكلمة تكشف لنا كيف يجب أن نحيا ، وما الذي يجب أن نؤمن به. يظهر الإيمان الحقيقي في كلمة الله.

(رومية ١٠: ١٧) إِذاً الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ.

يقول لنا الكتاب المقدس أننا في حرب ، حربٍ روحية . وفي هذه الحرب ، يعطينا الله الأسلحة الروحية التي تجعلنا ظافرين. *(أفسس ٦: ١٠ – ١٨) أَخِيراً يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. (١١) الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. (١٢) فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. (١٣) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشِّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. (١٤) فَاثْبُتُوا مُمَنْطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلاَبِسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ، (١٥) وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلاَمِ. (١٦) حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ. (١٧) وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلاَصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ. (١٨) مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ، لأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ*

هزم إبليس عبر موت ، ودفن وقيامة المسيح . والآن يعطينا المسيح كل المصادر التي نحن بحاجةٍ إليها لكي نكون منتصرين معه. وهي: الحق، البر، إنجيل السلام، الإيمان ، الخلاص، كلمة الله ، والصلاة في الروح.

الإنتصار من خلال صليب المسيح

(أشعيا ٥٣: ٤ – ٥) لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولاً. (٥) وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا.

هدف صليب المسيح كان لكي يحمل عقاب خطايانا ، ويهبنا معنى أن نكون محررين من عبودية الخطيئة. توجه للجلجثة لكي نصبح شعبه الخاص ونحيا حياة ظفر.

(١ بطرس ٢: ٩) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.

نحن شعبٌ خاص ، شعبٌ ينتمي لله . نسبح الله لأنه ، من خلال قوَّة الجلجثة في حياتنا، خرجنا من ظلمة الخطيئة والشيطان ، ونحن الآن واقفين في نور الرَّبِّ. دعونا نستخدم المصادر التي هي ميسرة لنا لكي نحيا حياة ظفرٍ .

من كتاب "هدف صليب المسيح" للمؤلف ب.ج. نوتر، معدَّلة من قبل الراعي مارك ستارين.

الإيمان بالطريق إلى الجلجثة
صليب المسيح – الحلقة الثالثة

(أشعيا ٥٣: ١) مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا وَلِمَنِ اسْتُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟
(رومية ٦: ١١) كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
(غلاطية ٢: ٢٠) مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

الإنفصال عن الله هو جوهر الخطيئة. بالنسبة لكل إنسانٍ، "كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ" (أشعيا ٥٣: ٦) تنتهي بالخطيئة؛ الجسد ، الإنسان العتيق، تنتهي بالخطيئة. لكن لدينا مبدأ الحياة الروحية الكامن فينا، والذي يجاهد ضد طبيعة الخطيئة ، ويسوع المسيح هو الذي سيقوم بأسر هذه الطبيعة. *(أفسس ٤: ٨) لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلاَءِ سَبَى سَبْياً وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا».* صعد المسيح للسماء وأصبح منتصراً على طبيعة الخطيئة. بإمكاننا نحن أيضاً أن نمسي منتصرين على الخطيئة عندما نقبل عطية الخلاص التي هي لأجلنا.

(يوحنا ١: ١ – ٣، ١٤) فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ.
(٢)هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. (٣)كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.
(١٤)وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً.

الله الذي خلقنا ، أتى وحلَّ بيننا لكي يهبنا عطية الخلاص المجانية . الذي صنعنا ، عرف ضعفاتنا وأتي لكي يساعدنا لكي نكون منتصرين .

لذلك، علينا أن نعترف بما الذي أعطانا إياه المسيح ، وعلينا أن ننظر برؤية حماسية روحية هدف صليب المسيح. نحن وكوننا مسيحيين علينا أن نتمرس قوَّة الصليب ، عارفين ان روح الحياة في المسيح أعتقنا من ناموس الخطيئة. *(رومية ٨: ٢) لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ.*

(أشعيا ٥٣: ١) مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا وَلِمَنِ اسْتُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ إذا كنَّا بحق نصدق هذا الخبر، إذا كان لدينا الإيمان الذي يؤمن بكلمة الله هذه ، حينها سنفعلها في حياتنا. من الذي شعر بذراع الرَّبِّ ، بقوة الله في حياتهم لكي تعتقهم من قوَّة الخطيئة؟ من الذي يؤمن أن هذه القوَّة العظيمة يمكن أن تمتد إليه؟ هذا هو الإيمان الذي يؤمن بقوَّة الله.

يجب أن يكون لدينا الإيمان في الواقع أن الله لديه كل القوة ، وأن هذه القوَّة يمكن أن تمتد إلينا. هذا هو روح الحياة في المسيح الذي سيمسحنا بقوة لهزم الخطيئة في حياتنا. هذه القوَّة التي يمدها المسيح إلينا ستحيي الطبيعة الجديدة فينا لكي نحيا حياة ظفرٍ، وقداسة وتقديس في المسيح.

(أشعيا ٥٣: ٦) كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. هذه هي نتيجة السقوط في عدن (تكوين ٣) ، والذي هو تحت لعنة الخطيئة. لكن موت يسوع المسيح على الصليب يزيل الحياة حسب طرقنا في الطبيعة الخاطئة ، تلك

الخليقة القديمة ، الحياة القديمة في آدم ، والتي هو معبر عنها في رومية ٥ ، و١ كورنثوس ١٥ . تلك الحياة القديمة في آدم فاسدة ؛ والله حتى لا يعترف بها. هذا هو السبب من وراء توجه المسيح للصليب ، لكي لا أحيا أنا وأنتم على أساسها. علينا أنة نسمح لروح الحياة في المسيح أن يعتقنا (يحررنا) من ناموس الخطيئة والموت. *(رومية ٨: ٢) لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ.*

الحياة المقدسة داخلنا تفعل لنا ما نحن عاجزين عن فعله، وهو أن نحيا حياةٍ مسيحية ظافرة. المسيح فينا لكي نحظى بالحياة الأفضل التي أرادنا أن نحصل عليها. *(يوحنا ١٠: ١٠) اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.* هذا هو هدف الجلجثة ، بأن تهبنا النصر على الطبيعة القديمة التي تنتج الموت.

(كولوسي ٣: ٣ – ٤) لأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللهِ. [٤]مَتَى اظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ انْتُمْ ايْضاً مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

من خلال المسيح نحن أموات لهذه الطبيعة الخاطئة. لدينا حياةٌ جديدة عبر المسيح ، وبينما يحيا المسيح فينا ، يهبنا رجاءاً جديداً بينما نحن ننتظر مجيئه. مرةً أخرى، نرى أن روح الحياة في المسيح يسوع يعتقنا من ناموس الخطيئة والموت. وعندما يعود المسيح ، عنما سنظهر مثله في مجده. بينما نحيا في هذا العالم الحاضر ، يقول لنا الكتاب المقدس ، *(كولوسي ٣: ٥) فَأَمِيتُوا اعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ....* هذا يعني أن نميت كل ما هو دنيوي أو خاطئ. *(رومية ٦: ١١) كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً للهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.* عندما ننظر للجلجثة ، علينا أن نجعل هذا الناموس يحيا داخلنا بدل ناموس الخطيئة. علنيا أن نسمح لقوة المسيح أن تحكم فينا بدلاً من قوَّة الخطيئة. هذا أن نكون أحياء للمسيح وأموات للخطيئة.

الحرية عبر المسيح

(كولوسي ١: ١٤) الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا. الحرية الحقيقية تأتي فقط عبر المسيح. الحرية الحقيقية لا يمكنها أن تأتي من طبيعة البشر ، التعليم، الغنى ، أو من خلال المجتمع. الطريقة الوحيدة التي أمكننا من خلالها أن نتحرر من طبيعتنا الخاطئة هي من خلال دم المسيح . هذا هو السبب من صليب المسيح. على المسيح أن ينال كل التسبيح ، والكرامة ، والمجد لأنه هو الذي وهبا الخلاص التام على طبيعة الخطيئة.

(يهوذا ٢٥) اَلإِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

(رومية ٦: ٢ – ٧) حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟ [٣]أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ [٤]فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. [٥]لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. [٦]عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ

إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ.
(١)لأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيَّةِ.

ننال الحرية عندما نتوجه للجلجثة مع المسيح. نسبح يسوع لأنه هو الذي حمل خزي وعقاب خطايانا. *(عبرانيين ١٢ : ٢) نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ.* الآن نتوجه مع المسيح للجلجثة ، ونقبل دمه عندما نتوب ونموت للخطيئة ، عندما نتعمد لإزالة الخطيئة ، وعندها نقوم مع المسيح لنسلك في جدة الحياة . نسير في حياةٍ قائمة حيث إن روح الحياة في المسيح يسوع لديه القوَّة على الطبيعة الخاطئة فينا، لأن يسوع المسيح عبر موته دمر الطبيعة الخاطئة ، لذا علينا أن لا نخدم الخطيئة. نسبح المسيح لأنه فعل كل شيءٍ لكي يوفر الخلاص التام . الآن ، علينا أن نتوجه مع المسيح للجلجثة لكي نقبل ذلك الخلاص.

(أشعيا ٥٣: ٦) كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

كل ما هو فاسد فينا وضع على يسوع المسيح ، لكي نعتق أنفسنا. لهذا السبب يجب أن نكون ممتنين للأبد ليسوع المسيح ربنا. لهذا السبب علينا ان نتبع الرَّبَّ ونطيع كل وصية، لأنه هو دفع ثمن خطايانا ، لكن نتمكن من أن نعتق. الآن ، قوَّة تغيير الحياة هذه ميسرة لنا.

الإيمان بيسوع المسيح

(غلاطية ٢ : ٢٠) مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

الحياة التي نحياها الآن ، نحياها بإيمانٍ تام بالرَّبِّ يسوع المسيح ، الذي دفع ثمن حريتنا. لدينا إيمانٌ بهذا لأنه لدينا إيمانٌ بكلمة الله التي تكسف كل الحق. *(رومية ١٠ : ١٧) إِذاً الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ.* تعلن أشعيا ٥٣: ١ "من صدَّقَ خبرنا؟ " نحن نصدق هذا الخبر. *(عبرانيين ١١ : ١ – ٢) وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى. (٢)فَإِنَّهُ فِي هَذَا شُهِدَ لِلْقُدَمَاءِ.* تماماً كما حظي الأنبياء حظوة الله لأجل إيمانهم ، نحن أيضاً قادرين أن ننال حظوة الله . بالإيمان نقبل كلمات يسوع كما قال، *(مرقس ١ : ١٥) وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالإِنْجِيلِ»* .بالإيمان نقبل ونطيع كلمات يسوع كما قال ، *(مرقس ١٦ : ١٦) مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ.*بالإيمان نقبل كلمة الله ونقبل معمودية روح القدس ، *(غلاطية ٣: ١٤) لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ* . وبإيمانٍ نستمر بأن نحيا بأسلوبٍ يُسِرُّ الله ، *(رومية ٥: ١ – ٢) فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ (٢) الَّذِي بِهِ أَيْضاً قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللهِ.* بإيمانٍ نسلك الطريق للجلجثة ، وهناك نعتق.

من كتاب "هدف صليب المسيح" للمؤلف ب.ج. نوتر، معدَّلة من قبل الراعي مارك ستارين.

إتحادنا مع المسيح
صليب المسيح – الحلقة الرابعة

إستدار يسوع للجموع التي كانت تتبعه وقال، *(لوقا ٩ : ٢٣) وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي.* هذا هو ما نتحدث عنه. ستنكر تلك الطبيعة القديمة الكامنة فيك . إخلعها! *(أفسس ٤ : ٢٢) أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ.* هي مليئة بشهوات الغرور وبإمكانها أن نتنتج كل خطيئة عرفها هذا العالم؛ هذا ما يوجد في الحياة الغير مخلصة. الحياة الغير متجددة في كل خطايا الطبيعة الخاطئة ؛ لكن نحن خليقة جديدة في المسيح يسوع – علينا أن نحيا على أساس ذلك . هذا هو هدف صليب المسيح .

نولد ثانيةً ، الصلب والإتحاد مع المسيح

عندما نولد ثانيةً (نتجدد) نكون ولدنا لكي نصلب ، لأن تلك الطبيعة الخاطئة صلبت مع المسيح. *(رومية ٦ : ٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ.* عندما تولد من جديد، تخرج من الطبيعة الخاطئة التي أتت مع آدم ، وتولد في الطبيعة البارة التي تأتي فقط عبر المسيح . هذا هو إتحادنا مع المسيح. *(١ بطرس ١ : ٢٣) مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ.* هذا الإتحاد مع المسيح سيمنحنا القوَّة لننتصر على الطبيعة الخاطئة. *(١ يوحنا ٥ : ٤ ، ١٨) لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا. (١٨) نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِّيرُ لاَ يَمَسُّهُ.*

نولد ثانيةً عندما نصلب مع المسيح . قال يسوع، *(يوحنا ٣ : ٥ – ٦) أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. (٦) اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.* الولادة من الماء تشير إلى معمودية الماء . توجه يسوع للجلجثة بهدف أن يمنحنا دمه لكي يفدينا، *(كولوسي ١ : ١٤) الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.* وهنا ايضاً إسمه لندفن/لنتعمد به ، *(أعمال ٢ : ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.*

عندما نتعمد بإسم يسوع المسيح ، نكون إتحدنا وصلبنا معه. نتوب ونموت بالنسبة لخطايانا. في المعمودية نقبل إسم العائلة ، وهنا ينطبق دم المسيح علينا لأجل الفداء. والن بما أننا ولدنا من الماء وتمَّ تطبيق دم المسيح ، فقد غسلت بشكلٍ تام كل خطايانا وطبيعتنا القديمة. نحن الآن قد صلبنا مع المسيح لكي نتحد معه ونولد ثانيةً في بره . *(رومية ٦ : ٣) أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ ۚ*

تقديس الروح

الولادة من الروح تشير إلى معمودية الروح القدس. صلب يسوع ليس لكي يهبنا فقط دمه وإسمه ، لكن أيضاً لكي يهبنا روحه لكي يجعلنا نحيا في هذه الحياة الجديدة . *(رومية ٨: ١٠) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.*

الولادة ثانيةً هو الصلب والإتحاد مع المسيح ، *(رومية ٦ : ٥) لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ.*

بينما نحن قبلنا إسم المسيح علينا ان لا نجلب العار لإسم العائلة . يقول لنا الكتاب المقدس أنه يجب أن نحيا حياةً تكرم المسيح . *(١ بطرس ١ : ٢) بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللهِ الآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتُكْثَرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ.*

روح المسيح الذي هو فينا يقدسنا! إنه الروح القدس الكامن فينا الذي يضع القداسة فينا! إنه الروح القدس الكامن فينا الذي يضع محبة المسيح فينا! لكن إذا إستمريتم في الخطيئة، حينها لن يعود الروح القدس قادراً على فعل ذلك. لهذا السبب قال بولس ، *(رومية ٦ : ١) فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنَبْقَى فِي الْخَطِيَّةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟* . كلا ! لقد متنا بالنسبة للخطيئة عند الصليب. صلبنا مع المسيح لكي نسير في جدة الحياة ، رومية ٦: ٢ – ٧ الآن ، يمكن للروح القدس أن يقدسنا، بسبب إتحادنا مع المسيح. عندما ندعى لجسد المسيح ، نكون دعينا لنحيا حياة قداسةٍ وطاعة لكلمة الله . لفعل هذا نحن بحاجة لمساعدة الروح القدس. *(١ يوحنا ٤: ٤) أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.* إنه روح الله الذي هو أعظم من طبيعة الخطيئة. روح الله الكامن فينا يهبنا القوَّة لكي نحيا حياة قداسةٍ. لهذا السبب توجه المسيح للجلجثة، لكي يفدينا بدمه، ويعطينا إسم العائلة، ويهبنا الروح القدس ليبقينا سالكين في البرِّ.

تعريف موتنا مع المسيح

(رومية ٦ : ١ – ٤) فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنَبْقَى فِي الْخَطِيَّةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟ [٢]حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟ [٣]أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ [٤] فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ.

كلما مرةً نرى في الكتاب المقدس "لموته" ذلك يعني الصليب. عندما تقول الكلمة "دفنا معه في المعمودية" يعني أننا إتحدنا مع المسيح من خلال التوبة والمعمودية بإسمه. نموت بالنسبة للخطيئة وندفن معه في مياه المعمودية . هذا يعني الصلب مع المسيح. والمعمودية بإسمه هو أن نتعرف معه. هذا هو تعريفنا مع المسيح.

إتحادنا مع المسيح

(رومية ٦ : ٥ – ٨) لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. [٦] عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ

أَيْضاً لِلْخَطِيَّةِ. (٧) لأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيَّةِ. (٨) فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضاً مَعَهُ.

وبينما نحن إتحدنا مع المسيح عبر التوبة والمعمودية يمكننا أن نتحد أيضاً مع قيامة المسيح . الطريقة الوحيدة ليحيا أحدهم مع المسيح ، عليه أولاً أن يموت مع المسيح. نتوجه للجلجثة ، ليس لنموت فقط مع المسيح ، لكن لنحيا أيضاً معه . *(كولوسي ٢: ١٢) مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا اقِمْتُمْ ايْضاً مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللهِ، الَّذِي اقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ.*

يصبح إتحادنا مع المسيح مكتملاً عندما نمتلأ من روحه. *(رومية ٨: ١٠ – ١١) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. (١١) وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.*

نتعرف الآن بموت ، ودفن ، وقيامة المسيح. هذا هو هدف الصليب. لكي نحظى بإتحادنا الكامل مع ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

من كتاب "هدف صليب المسيح" للمؤلف ب.ج. نوتر، معدَّلة من قبل الراعي مارك ستارين.

الحياة المتجذرة في المسيح
صليب المسيح – الحلقة الخامسة

الحياة في الروح

أن نتحد مع المسيح ، يعني أنَّه علينا أن نزيل بعض الأشياء عنَّا قبل أن نلبس الإنسان الجديد في المسيح *(افسس ٤: ٢٢ ، ٢٤) أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، (٢٤) وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ.*

مرةً تلو المرة نرى أنَّه علينا أن نتخلى عن طبيعتنا الخاطئة ، نميتها على الصليب ، وبعدها نحيا بإتحادٍ مع المسيح. يتطلب الامر قوَّة الروح القدس لنحيا بهذه الطريقة.

ةعندما تكون هذه القوَّة موجودة فينا ، علينا أن نسلك بالروح . *(غلاطية ٥: ١٦) وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.* كيف نسلك بالروح؟ نحافظ على حياة صلاة يومية. وعندما نشعر بالتبكيت بالقيام بشيءٍ أو عدم القيام به ، نستسلم لذلك الشعور ، لأنّه الروح الذي يقودنا.

ما هو الروح القدس؟ الروح القدس هو روح الحق ، وهو الروح الذي كان موجوداً في المسيح . *(يوحنا ١٤: ١٧) رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.* قال المسيح لتلاميذه أنه ماكثٌ معهم، لكنه سوف يمكث فيهم . توجه المسيح للجلجثة لكي نتمكن من أن ننال عطية الروح القدس. *(يوحنا ١٦: ٧) لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.*

قال المسيح لأتباعه أنهم إذا رغبوا بالأشياء الروحية ، عندها سيجدونها فيه. *(يوحنا ٧: ٣٧ – ٣٩) وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. (٣٨) مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».* (٣٩) *قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.* إذا كنَّا توَّاقين وعطشى للأشياء الروحية حينها سنجدها في المسيح . الهدف من صليب المسيح كان أن يهبنا هذه الأشاييء الروحية. نجد هذه الأشاييء في معمودية الروح القدس . توجه المسيح للجلجثة لكي يهبنا الروح.

يضع الروح القدس فينا ما يتوقعه الله منَّا. *(فيليبي ٢: ١٣) لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.* بتعبيرٍ آخر إنَّه الله الذي ينتج فيك الرغبات والأفعال التي ترضيه. يتطلب الأمر أن يكون الله فيناً لكي نقوم بالأمر الصحيح. عندما نسلم ذواتنا للروح ، الله يملأنا ، يهدينا ويقودنا في كل البرِّ والحق. *(يوحنا ١٦: ١٣) وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.*

إنَّه الروح القدس التي يهبنا القوَّة لنحيا ما فوق طبيعة الخطيئة. *(رومية ٨: ٨ – ١٠)*
فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللهَ. (٩) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ سَاكِناً فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. (١٠) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.
هنا نرى الإختلاف الشاسع بين العيش بالجسد والعيش بالروح . العيش بالروح هو أن يكون لدينا الروح ، وبعدها السماح للروح بأن يقودنا في كل الحق والبرِّ.

الحياة المتبدلة في المسيح

التبادل العظيم كان التالي – المسيح مقابل خطايانا. هذا هو هدف صليب المسيح. الآن علينا أن نبدل حياة الخطيئة التي نحياها بتلك الحياة في المسيح. للمؤمنين رسالة الصليب قوَّية. *(١ كورنثوس ١: ١٨) فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ.* قوَّة الصليب هي أن تكون ميتاً في المسيح ، ميت بالنسبة للخطيئة ، وحياً للبر ، *(رومية ١: ١٦ – ١٧) لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. (١٧) لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ«أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا».* بالإيمان نحيا حياةً متبدلة في المسيح، *(رومية ٦: ١١) كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً للهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.* بالإيمان نحيا في البرِّ ، *(رومية ٦: ١٩) أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيّاً مِنْ أَجْلِ ضُعْفِ جَسَدِكُمْ. لأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيداً لِلنَّجَاسَةِ وَالإِثْمِ لِلإِثْمِ هَكَذَا الآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيداً لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ.* نحيا بالبرِّ لأننا نؤمن بدينونة الله وبعطيته المجانية لنا، *(رومية ٦: ٢٣) لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.*
(أعمال ١: ٨) لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ»
شهادتهم العظيمة كانت الحياة المولودة ثانيةً التي شهدها العالم أجمع. حياة تكرم المسيح. في أنطاكيا قاد المؤمنين المولودون ثانيةً حياة قداسة حقةٍ ، لدرجة ، أنَّ الغير مؤمنين بدأوا ينادون هؤلاء الناس بالمسيحيين ، لأن حياتهم كانت مثل المسيح. عاشوا حياةً متبدلة في المسيح. *(أعمال ١١: ٢٦) فَحَدَثَ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعاً غَفِيراً. وَدُعِيَ التَّلاَمِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَةَ أَوَّلاً.* هذه هي قوَّة هذا الإنجيل ، إذا إنَّها تغير حياة الناس. هذه هي قوَّة المسيح فينا ، إذ إنّضه يهبنا القوَّة لكي نحيا حياة متبدلة .
(١ كورنثوس ٦: ١١) وَهَكَذَا كَانَ أُنَاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلهِنَا.
في كنيسة كورنثوس قال بولس أن الزناة ، عبدة الأوثان ، الفاسقون ، اللصوص ، السكيرون ، وخطاة آخرين لن يرثوا ملكوت الله . وبعدها قال لهم بولس أن البعض مِنْ مَن في الكنيسة كانوا خطاةً مثلهم ، لكنهم لم يعودوا كذلك . لقد تحولوا بإسم يسوع في

المعمودية وبقوَّة معمودية الروح القدس . هذه هي الحياة المبدلة في المسيح . وكنتيجةٍ لهذه الحياة المتغيرة ، ننال مواعيد السماء.
الحياة المتجذرة جراء السير في الروح ستمنحنا القوَّة التي نحن بحاجةٍ إليها لنسلك في البرِّ. *(رومية ٨: ١٠) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.*

http://www.sayadi-al-nas.com